على قوله التانيث علم الثالث ماقبل الف افعال كافراس واجمال تقول
افيراس واجيمال محافظة على بقاء الف الجمع واطلق مد افعال ليشمل
الجمع كاجمال والمفرد كما هو في بعض نسخ التسهيل وان كان لا يتصور
تمثيله على قول الاكثرين الا بما هو من الجمع لانه لم يثبت في المفردات
ولهذا قيد ولده بالجمع وكانه تبع ابا موسى وابن الحاجب في اختصاصه
بالجمع وكان ولده فهم ان قوله سبق حال من افعال الذي سبق في التكسير
فيكون جمعا وليس كذلك بل هو معمول لتقدم والعامل فيه سبق قال
سيبويه واذا صغرت افعالا اسم رجل قلت افيعال بتحقير عطشان
نعم اثبت بعض النحويين افعالا في المفردات وجعل منه برمة اعشار وثوب
اخلاق واسمال والاكثرون على انه من باب الوصف بالجمع فمن اثبت افعالا
في المفردات صغره على افيعال بالفتح ومن جعله جمعا صغره على
افيعيل بالكسر الرابع ما قبل الف سكران ونحوه مما اخره الف ونون
زايدتان لم تعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ تقول في
تصغير سكران سكيران لا سكارين وكذلك ما التحق به نحو غضبان وعطشان
فان جمع على فعالين دون شذوذ صغر على فعيلين نحو سرحان وسريحين
وسلطان وسليطين وجمع عريان وانسان شذوذا على عرايين
واناسين فيصغران على عريسان وانيسان واذا ورد ما اخره الف
ونون مزيدتان ولم يعرف تقلب العرب الفه يا ام لا حمل على باب سكران
لانه الاكثر والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا
كذا المزيد اخر للنسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
هذا التقييد لاطلاق قوله وما به لمنتهى الجمع وصل فهو كالمستثنى من قولهم ما

جاوز الثلثة ياتي على فعيعل او فعيعيل وهو ثمانية مسايل جات في الظاهر
على غيرهما لكونها بمنزلة الشي قدر انفصاله عن الثلثة وان التصغير انما ورد
على ما قبله الاول ما وقع بعد اربعة احرف من الف تانيث ممدودة كخنفساء
وقريفصا وحميدنا الثاني حنيظلة الثالث يا النسب كعبيقري
الرابع عجز المضاف كعبيد شمس وامير القيس الخامس عجز المركب كبعيلبك
وهو غير مضاف السادس زيادتا فعلان وهما الالف والنون المزيدتان
بعد اربعة احرف فصاعدا كزعيفران وعبيران بخلاف نحو سكران وسرحان
فانهما يصغران على سكيرين وسريحين لان الفهما بعد ثلثة احرف السابع
علامة التثنية كمسيلمين الثامن علامة جمع تصحيح المذكر كمسيلمين
او المونث كمسيلمات فجميع هذه لا يعتد بها بل يقدر تمام بنية التصغير
قبلها فان كان ثالث الكلمة حرف مد ولين نحو حلولا وبراكا وقريثا صغرت
على حليلا وبريكا وقريثا بالتخفيف بحذف حرف العلة وهو مذهب
سيبويه وباثباته والتشديد للادغام عند المبرد وهو مقتضى عبارة
المصنف فانه سوى بين الف التانيث وتاءه وصحح في غير هذا الكتاب
مذهب سيبويه فعلى هذا لا يكون الالف الممدودة عند سيبويه كتا التانيث
في عدم الاعتداد بها من كل وجه ولذلك اختلفا في نحو ثلثين علما
او غير علم وفيما فيه علامة تثنية او جمع تصحيح نحو حداران وظريفان
على ما تقدم من التشديد ولذلك اتفقا في نحو ظريفين وظريفان اذا لم يجعل اعلاما
على التشديد ايضا قريثا بفتح القاف وبالياء بنقطتين من تحت وبالثاء
المثلثة وبالمد بلا تنوين اسم لضرب من التمر وقيل بلا مد
والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير
الف التانيث المقصورة ابعد في تقدير الانفصال من الممدودة لعدم امكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1